بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن علي بن الحسين عليه السلام قال:

﴿لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ لَطَبُوهُ وَ لَوْ بَسَفَكَ الْمُهْجَ وَ حَوْضَ اللَّجْجِ﴾

الكافي، جلد 1، صفحه 35

امام خامنه‌ای مدظله العالی:

درس خواندن و تهذیب اخلاق و هوشیاری سیاسی همراه با تلاش‌های انقلابی،
وظائفی هستند که دختران و پسران این نسل باید آنها را هرگز فراموش نکنند. 1398/9/24

عنوان:

تحقیقی پیرامون وزن «فَعْلَوْتُ» و خصوص کلمه «ملکوت»

شناسنامه مطلب	
e-I-26	کد مطلب
علمی / ادبیات عرب / لغت / تحقیقی پژوهشی / دانش منطق / درآمدی بر لغت‌شناسی	رده
ملکوت، اشتقاق، اشتراک لفظی	برچسب
در تولید این فایل از نرم‌افزار قاموس النور متعلق به مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی استفاده شده است.	توضیحات

پایگاه تزکیه‌ای، علمی، بصیرتی و مهارتی نُمُو

nomov.ir

• کتاب العین ؛ ج 5 ؛ ص 1380

[و مَلَكُوتُ الله: سلطانه]²

• الغریب المصنف ؛ ج 2 ؛ ص 544

بَابُ فَعْلُولٍ

الأصمعي: جَمَلٌ تَرَبُّوتٌ الذَّلُولُ. و رجل خَلْبُوتٌ غادر خَدَاع. و مَلَكُوتٌ و خَلْبُوتٌ دابةٌ تكون في الرَّمْث. و زَرْجُونٌ³ الخمر، و يقال شجرة.

و تَلَبُّوتٌ أرض. و حَلَكُوكٌ الشَّدِيد السَّوَادِ. الكسائي: هو قَرْفُوسٌ السَّرَج.

الفراء: الصَّمَكُوكُ الشَّدِيد؛ و يقال ذلك أيضا للشيء اللزج، و يقال لهما [أيضا]⁴ صَمَكِيكٌ / 148 ظ / غيرهما: قَاعٌ قَرْفُوسٌ. و جَبْرُوتٌ، و طَرْشُوسٌ⁶

• الصحاح ؛ ج 4 ؛ ص 1610

و المَلَكُوتُ من المُلْكِ، كالرَّهْبُوتِ من الرَّهْبَةِ. يقال: له مَلَكُوتُ العراق و مَلَكُوتُ العراق أيضا، مثال التَّرْقُوتِ: و هو المُلْكُ و العِزُّ.⁷

• مفردات ألفاظ القرآن ؛ ص 775

1 فراهیدی، خلیل بن احمد، کتاب العین - قم، چاپ: دوم، 1409 ه.ق.

2 (2) تکملة من مختصر العین - الورقة 167.

3 (247) في ت 2: و زرجون الخمر.

4 (248) زیادة من ز.

5 طَرْشُوسٌ: اسمُ بلدٍ، و لا یخفف إلا فی ضرورة الشعر، لأن فَعْلُولًا لیس من أبنتهم. (الصحاح ؛ ج 3 ؛ ص 943)

6 ابو عیبید، قاسم بن سلام، الغریب المصنف - تونس، چاپ: اول، 1990 م.

7 جوهری، اسماعیل بن حماد، الصحاح - بیروت، چاپ: اول، 1376 ه.ق.

الْمَلَكُوتُ: مختصّ بملك الله تعالى¹، و هو مصدر مَلَكَ أدخلت فيه التاء . نحو: **رحموت** و رهبوت، قال: وَ كَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ [الأنعام / 75]، و قال: أ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ [الأعراف / 185]²

• مجمع البحرين ؛ ج 5 ؛ ص 290

الْمَلَكُوتُ كبرهوت: العزة و السلطان و المملكة. و يقال الجبروت فوق **الْمَلَكُوتِ**، كما أن **الْمَلَكُوتِ** فوق المُلْكِ، و الواو و التاء فيه زائدتان. و له **مَلَكُوتُ** العراق أي مُلْكُهَا. و **مَلَكُوتُ** العراق مثل ترقوة و هو المُلْكُ و العز³

• تاج العروس ؛ ج 13 ؛ ص 648

الْمَلَكُوتُ محرَّكَةً من المُلْكِ كَرَهْبُوتٍ من الرَّهْبَةِ مختصّ بِمُلْكِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ. قالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ كَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ⁴. و يقال لِلْمَلَكُوتِ مَلَكُوتٌ مثل تَرْقُوتَةٍ بِمَعْنَى العِزِّ وَ السُّلْطَانِ، يقال: له مَلَكُوتُ العِراقِ وَ مَلَكُوتُهُ أي عِزُّهُ وَ ملكه عن اللّحيانيّ.

و قَوْلُهُ تَعَالَى: يَبْدِيهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ*⁵ أي سُلْطَانَهُ وَ عَظَمَتَهُ؛ وَ قالَ الرَّجَّاجُ: أي تَنْزِيهِ اللَّهِ عَن أَنْ يُوصَفَ بِغَيْرِ القُدْرَةِ، قال: وَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ* أي القُدْرَةُ على كُلِّ شَيْءٍ. وَ المَمْلَكَةُ⁶

• التحقيق في كلمات القرآن الكريم ؛ ج 11 ؛ ص 176

1 . ينافية ما مر أنفا من قول الجوهرى («يقال: له مَلَكُوتُ العِراقِ»)

2 راغب اصفهانى، حسين بن محمد، مفردات ألفاظ القرآن - بيروت، چاپ: اول، 1412 ه.ق.

3 طريحي، فخر الدين بن محمد، مجمع البحرين - تهران، چاپ: سوم، 1375 ه.ش.

4 (6) سورة الأنعام الآية 75.

5 (7) سورة المؤمنون الآية 88 و من الآية 83 سورة يس.

6 مرتضى زبيدى، محمد بن محمد، تاج العروس - بيروت، چاپ: اول، 1414 ه.ق.

(ملکوت) ملکیت، مملکت، إمبراطوریت¹.

• قاموس قرآن؛ ج 6؛ ص 275

در مجمع فرموده: ملکوت مانند ملک (بر وزن قفل) است ولی از ملک رساتر و ابلغ است زیرا واو و تاء برای مبالغه اضافه میشوند.

در صحاح گوید: ملکوت از ملک (بر وزن قفل) است مثل رهبوت از رهبه گویند: «له ملکوت العراق» برای او است حکومت عراق.²

• نکته‌ای از مرحوم علامه طباطبایی قدس سرّه

قوله «ره» و لا یخفی انه لا یمکن منه الاشتقاق إلخ: (1) الأمر فی الاشتقاق سهل إذ ربما لوحظ بعض الجوامد مع نسب لها إلى الذوات ملائمة لحالها فأعطی معنی الحدث فاشتق منه كما فی اللابن و التامر و البقال و البواب و نظائرها.³

أقول: هذا البناء وارد -علی ما تری- وصفا و اسما و الاسم منه مصدر و غیره. فالوصف یحتمل فیہ أن یمکن اسم مبالغة أو تكون صفة مشبهة و ذلك کتربوت و المصدر کرهبوت و الجامد غیر المصدر کحلزون.

و الجامد -مصدراً كان و غیره- یجوز فیہ الاشتقاق لا بالمعنی المعروف فی الصفات من الدلالة علی ما ذی نسبة لحدث فیکون المدلول مرکبا مشتملا علی معنی كان الناقصة فإن الاشتقاق أعم من هذه الصورة کاشتقاق المزید من مجردة فإن الإکرام مشتق من الکرامة⁴ بل فی صوغ المنسوب و المصغر و ... شیء من الاشتقاق و إن كان التحفظ علی الاصطلاح یوجب علینا التذیق.

1 مصطفوی، حسن، التحقیق فی کلمات القرآن الکریم - بیروت- قاهره- لندن، چاپ: سوم، 1430 ه.ق.

2 قرشی، علی اکبر، قاموس قرآن - تهران، چاپ: ششم، 1371 ه.ش.

3 حاشیة الکفایة؛ ج 1؛ ص 70

4. أغمضنا عن الوسائط بینهما.

و مما یسهل لك تصویر الاشتقاق في غير المعهود ماورد في لغتهم مثل البواب و اللابن و أعلى منه ما يوجد في غير المنسوب كما يقال مثلاً في لغة الترك سالخوم و كيربی لعنقود العنب و للقفذ فإن الذوق یقطع باشتقاقهما من ساللانماق و کیریماق مع دلالتهما على الاسماء و لحاظ النسبة إلى الحدث خفيف جداً بل ربما یغفل المستعمل عنها مع عدم الشك في لحاظها عند الوضع و مثلهما في اللغات كثير جداً. فإذا اتضح لك الامر في مثل الإكرام و اللابن و غیرهما مما ذكر خفّ عليك قبول الدعوى في أن هناك مصدرين لفعل واحد مع تغاير بينهما في الوضع فإنه اعتبار من الواضع يرى فيه ما يريد فلو ثبت أن بین الميمي و غيره فرقا أو بین المفاعلة و الفِعال أو الفِعال فرقا مثلاً لم ينكر كما قيل إن بین الكاذب و الكذوب و الكذّاب و الكذب و الكذبذبان فرقا أو فروقا بلافرق بین الاسماء (مصدراً أو غيرمصدر) و الصفات فتأمل¹.

فالمتحصل مما مر صحة عدّ الملكوت و المُلک جميعاً مصدرين لـ«مَلَكَ» مع زيادة المعنى في الملكوت أعني شدته و عظمته المقتضيتين لغلبة اطلاقه في مُلک الله تعالى جدّه أو اختصاصه به فإن زيادة المعنى مع زيادة الحرف واقعة في لسانهم و قد صرح بها بعضهم و إنكار عمومها لا یضر بعد أن كان المطلوب اثباتها في الجملة و المقام مقام الذوق یحکم بما قد ینتقض و لا یكون کلیاً.

و لفظة الملكوت مذکورة اربع مرات في کلامه سبحانه و تعالی و الظاهر من جميعها كونها مصدرًا للاضافة إلى كل شیء (المؤمنون/88 و یس/83) أو إلى السماوات و الارض (الانعام/75 و الاعراف/185)² و اطلاقها على الجامد الغيرالمصدري کبعض العوالم متأخر عن وروده في الكتاب العزيز و لعله نقل مصطلح من المشتغلين بالعلوم العقلية من المسلمين و النقل سائغ قطعاً و إن قيل بثبوت الاشتراك اللفظي بین ذواتي هیئة فَعَلوت أو الثلاث لها فتكون هیئة في المعنى المنقول عنه مصدرًا و في المعنى المنقول اليه غيرمصدر.

1. وجه التأمل أن لهیئة الصفات مدلولاً دون هیئة الجوامد على رأي القوم.

2. إلا أن یقال بكون الاضافة بیانية فتأمل.